

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التعليق على حديث رقم

1212-1211

من كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ

1211 - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدُ الْأَشْجَعُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنَ خَازِمٍ أَبُو يَكْرَ النَّذْعَيْ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيْبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَامَ عَلَى شَقْهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ وَجَهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَالْجَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَنْجَا وَلَا مَلْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيُّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ: «فَهُنَّ قَالَهُنَّ فِي لَيْلَةٍ ثُمَّ مَاتَ، مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ»

1212 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: «اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالْقَاتِلُ الْحَبُّ وَالنَّوْيُ، مَنْزِلٌ

التوراة والإنجيل والقرآن، أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ أَخْذُ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الظَّوْلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِي الدِّينَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ»